

كمال الدين وتمام النعمة

[651] يدعهم إبليس حتى ينادي (في آخر الليل) (1) ويشكك الناس. 9 - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا عمي محمد بن أبي - القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال: أبي عليه السلام: قال: أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة، وحش الوجه (2)، ضخم الهامة، بوجهه أثر جدري إذا رأيته حسبته أعور، إسمه عثمان وأبوه عنيسة، وهو من ولد أبي سفيان حتى يأتي أرضا ذات قرار ومعين (3) فيستوي على منبرها 10 - حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن - إبراهيم بن هاشم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال: قال لي أبو عبد الله الصادق عليه السلام: إنك لو رأيت السفيناني لرأيت أخبث الناس، أشقر أحمر أزرق، يقول: يا رب ثاري ثاري ثم النار (4)، وقد بلغ من خبثه أنه يدفن أم ولد له وهي حية مخافة أن تدل عليه. 11 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سفيان، عن قتيبة بن - محمد، عن عبد الله بن أبي منصور البجلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اسم السفيناني فقال: وما تصنع باسمه؟ إذا ملك كور الشام الخمس: دمشق، وحمص، وفلسطين، و _____ (1) قال في البحار: الظاهر " في آخر النهار " كما سيأتي تحت رقم 14، ولعله من النسخ ولم يكن في بعض النسخ " في آخر الليل " أصلا فالزيادة من النسخ. (2) أي يستوحش من يراه ولا يستأنس به وفي بعض النسخ " وخش الوجه " بالخاء المعجمة، والوخش: الردى من كل شيء، ورذال الناس وسقاطهم للواحد والجمع و المذكر والمؤنث، (القاموس) وفي بعض النسخ المصححة " خشن الوجه ". (3) يعني الكوفة كما جاءت به الاخبار. (4) في غيبة النعماني بسند آخر عنه عليه السلام " يا رب ثاري والنار، يا رب ثاري والنار " ولعل المعنى يا رب اني اطلب ثاري ولو بدخول النار. (*) _____